

هايكو عراقية

دلال جويد*

عشتاريات

عشتار
 تتحني كثيرا
 هذه الأيام
 ليست الشيخوخة
 إنه الألم الثقيل.



عشتار
 لا تنام
 لعلها تجد في إحدى الليالي
 نجمة
 تبكي عليها!

* شاعرة وصحفية من العراق.



عشتار
تؤجل البكاء
تؤجل الحياة
تؤجل الحب
ريثما يعود
تموز
من رحلة نسيانه.



تموز
كان شاعراً
عشتار
ترفل بالأغنيات
عشتار
صارت شاعرة
"الشعر محض هباء"
هكذا قال تموز.



تموز ينام
عشتار تنسج الأحلام.



تموز ينتحر
عشتار
تبحث عن
ربيع جديد لأيامها.



عشتار
تبكي
تموز يجمع الدموع
في
كأس نبيذ .

تداعيات

المرء مخبوء تحت لسانه
وتحت لساني ماء
كيف أقول؟



هكذا تبدأ العصافير نسج حكايتها
عوداً عوداً
وحين يكتمل العش
تهديه إلى الشجرة
وترحل نحو الحرية .



من يؤرخ للضحكات؟
هي الوحيدة التي تغادر
دونما ضجة .



جميلة كزهرة
وقاسية كشجرة صبار
لا تلمسها

تلك هي الحقيقة.



نبحث في الجهات
عن يد تمتد إلينا
ويصادف دائما
أن لا نجدها.



أيها الحلم
أي طريق ستسلك؟
اخبرني
لأتجنبه.



لو ترك الناس الأحلام
لما وجدوا رؤوسهم.